[335] الملائكة إلا سلموا عليه ودعوا له وشيعه مقربوها، فمرعلى شيخ قاعد تحت شجرة و حوله أطفال، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): من هذا الشيخ يا جبرئيل ؟ قال: هذا أبوك إبراهيم، قال: فما هؤلاء الاطفال حوله ؟ قال: هؤلاء أطفال المؤمنين حوله يغذوهم، ثم مضى فمر على شيخ قاعد على كرسي إذا نظر عن يمينه ضك وفرح، وإذا نظر عن يساره حزن وبكى، فقال: من هذايا جبرئيل ؟ قال: هذا أبوك آدم، إذا رأى من يدخل الجنة من ذريته ضحك وفرح، وإذا رأى من يدخل النار من ذريته حزن وبكى، ثم مضى فمر على ملك قاعد على كرسي فسلم عليه فلم ير ؟ منه من البشر ما رأى من الملائكة، فقال: يا جبرئيل ما مررت بأحد من الملائكة إلا رأيت منه ما احب إلا هذا، فمن هذا الملك ؟ قال: هذا مالك خازن النار، أما إنه قد كان من أحسن الملائكة بشرا، وأطلقهم وجها، فلما جعل خازن النار اضطلع فيها اضطلاعة (1) فرأى ما أعد ا فيها لاهلها، فلم يضحك بعد ذلك، ثم مضى حتى إذا انتهى حيث انتهى فرضت عليه الصلاة خمسون صلاة، قال: فأقبل فمر على موسى (عليه السلام) فقال: يا محمد كم فرض على امتك ؟ قال: خمسون صلاة قال: ارجع إلى ربك فاسأله أن يخفف عن امتك، قال: فرجع ثم مر على موسى (عليه السلام) فقال: كم فرض على امتك ؟ قال: كذا وكذا، قال: فإن امتك أضعف الامم، ارجع إلى ربك فاسأله أن يخفف عن امتك فإني كنت في بني إسرائيل، فلم يكونوا يطيقون إلا دون هذا، فلم يزل يرجع إلى ربه عزوجل حتى جعلها خمس صلوات، قال: ثم مر على موسى (عليه السلام) فقال: كم فرض على امتك ؟ قال: خمس صلوات، قال: ارجع إلى ربك فاسأله أن يخفف عن امتك، قال: قد استحييت من ربي مما أرجع إليه، ثم مضى فمر على إبراهيم خليل الرحمان فناداه من خلفه فقال: يا محمد اقرأ امتك عني السلام وأخبرهم أن الجنة ماؤها عذب، وتربتها طيبة قيعان بيض (2) غرسها " سبحان ا والحمد ولا إله إلا ا وا أكبر، ولا حول ولا وقوة إلا با " فمر امتك فليكثروا من غرسها، ثم

_____ (1) في نسخة من المصدر: اطلع اطلاعة وهو الصحيح (2) في المصدر: فيها قيعان بيض. (*) _____